جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

مفهوم و مظاهرعبادة الاسلاف في مصر
في العصر البطلمي والروماني

إعداد
ليديا اميل ماهر رياض
باحث بدرجة الماجستير
كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

د/ أيمن وهبي طاهر
أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد
كلية الآداب - جامعة المنصورة

أ.د/ محمد عبد الحليم نور الدين
أستاذ الآثار المصرية القديمة
كلية الآثار و الارشاد السياحي – جامعة مصر للعلوم و التكنولوجيا

مجلة كلية السياحة والفنادق ـ جامعة المنصورة
عدد (٢) ـ ديسمبر ٢٠١٧

مفهوم و مظاهرعبادة الاسلاف في مصر في العصر البطلمي والروماني

إعداد

ليديا اميل ماهر رياض[١] د/أيمن وهبي طاهر[٢] أ.د/محمد عبد الحليم نور الدين[٣]

مقدمة

تعتمد عبادة الاسلاف فى الاساس على عنصرين اساسين هما الترابط العائلى و الاجتماعى وخاصة بالاجداد و الرغبة فى الوصول الى حالة انصاف الالهة كما هو فى معتقدات الديانةا اليونانية الرومانية. فتلك العبادة قد تكون وسيلة للتماسك الاجتماعى والاسرى. يتم توارثها عبر الاجيال .وذلك رغبة فى تخليد ذكراهم بعد الوفاة.وذلك من خلال الابناء والاحفاد. ومن هنا عرف كلا من اليونان و الرومان اهمية ان يكون هناك ورثه شرعيين اى اطفال يحملون اسم المتوفى حتى يضمن بقاء اسمه وعائلته وتخليد ذكراه. هذا بالاضافة الى زيارتة فى العالم الاخر وتقديم التقدمات والصلوات التى تساعده فى حياته فى العالم الاخر حيث الخلود. فتخليد ذكرى الاسلاف وهو يعتبر نوع من اطالة العمر بطريقة تتخطى الحدود البيولوجية.وهذا ما تتناوله الباحثة مع توضيح بعض من مظاهر تلك العبادة.

الكلمات الواردة :

عبادة الاسلاف- البريجميات (شواهد القبور) - الرؤوس البديلة - تماثيل الكتلة– البورتريهات (الصور الشخصية)

Abstract:

The Egyptian religion was polytheistic and their pantheon included numberless deities, daemons, spirits, and ghosts. These spiritual beings were of varying importance, according to the powers they had. Some had influence over the world at large, the scope of others, among them the Dead Ones, was more limited.

But even if these were of the lowest rank of immortal beings, they continued to have an existence of sorts and participated, as their names were slowly forgotten over the years, to an ever diminishing degree in the lives of their descendants

As in many cultures, ancient and modern, cults of individual ancestors in Egypt had a finite existence. Once those who remembered the deceased died and there was no direct link to the past, the cults were abandoned and artefacts associated with them were discarded or reused.

The phenomenon of ancestor cults and associated activities in Egypt have not been covered in great depth. In this book, which evolved from my doctoral thesis, I address the issue of ancestor worship, drawing together a diverse range of sources in order to present as complete a view as possible.

The ancestor cult was a common feature of pharaonic society, aiming to provide social cohesion to extended families as well as close intermediaries with the netherworld. As active members of their respective households, ancestors were objects of veneration and care but were also subject to social obligations toward their kin. Ancestor worship thus appears as an active, multifaceted social activity, operating at different levels (individual, domestic/family, community) .Ancestor worship played an important role in pharaonic ideology, both in the political (for legitimization purposes) and domestic spheres (cohesion of social units).

The communication with the dead was thus done largely at the behest of the living and on their terms. This relationship is also apparent in modern rural Egypt, where ‘much effort is normally undertaken to dissuade the soul of the departed to return to the land of the living except for specific feast days and for specific feasts

سبب اختيار الباحث لموضوع الدراسة:

السبب الرئيسى وراء هذا الموضوع هو التعرف على أشكال العلاقة(العبادة) بين عالم الأحياء وأسلافهم فى مصر القديمة، وذلك بين الأفراد وبعضهم البعض خلال العصرين اليونانى الرومانى .والجدير بالذكر أنه لا توجد دراسة أثرية تحليلية تبين أنماط وأشكال تلك العبادة، الأمر الذي دفع الباحث لإختيار هذا الموضوع كى يحدد أنماطها من خلال بعض التماثيل واشكالها المختلفة التى توضح عبادة الأسلاف وأشكال تبجيلهم خلال العصرين اليونانى والرومانى.

محددات الدراسة:

قام الباحث بتحديد فترة الدراسة واقتصارها فقط على الفترة الزمنية خلال العصرين اليونانى الرومانى حيث انه يمكن ان تؤرخ من خلال اشكال و انماط تماثيل الاسلاف.

مشكلة الدارسة:

يقوم البحث العلمى على وجود مشكلة أساسية يبحث الدارس عن كيفية حلها من خلال مجموعة من الفروض التى يضعها وتكمن مشكلة هذة الدارسة فى الاتى:

ندرة الأدلة الأثرية التى تتعلق بالديانة الشعبية على مثيلتها فى الديانة العلمية، والسمات التى تتعمق بأشكال هذه العبادة الغامضة والتى كانت تتم بين أفرادالأسرة والتواصل مع أسلافهم عن طريق تواصل الأرواح. لذا سيحاول الباحث من خلال دراسته اظهار تلك الاختلافات وطرق العبادة وكيف لعبت هذة العبادة دوراً اجتماعياً ودينياً سواء للأحياء وأسلافهم الذين رحلوا.

وواجهت الباحث بعض الصعوبات منها ندرة المصادر التى تتحدث عن الموضوع وخاصة انه يتعلق بالديانة المصرية القديمة التى تعد لغز كبيراً حتى يومنا هذا لما بها من أسرار

أهداف الدراسة:

- تحديد مفهوم عبادة الاسلاف التى سادت فى مصر القديمة خلال العصرين اليونانى والرومانى وأماكن ظهور أشكال العبادة ومحاولة معرفة مدي وجودها تطور تلك العبادة.
- إلقاء الضوء على اهمية عبادة الاسلاف والدور الذى تلعبة فى حياة كلا من الأحياء" فى حياتهم اليومية "والأجداد الذين رحلوا إلى حياة العالم الأخر سواء بالسلب أو الإيجاب مع إلقاء الضوء على أشكال ومظاهر هذة العبادة .
- شرح الشواهد الاثرية و التى تعد عنصر اساسى فى عبادة الاسلاف وأماكن وجودها سواء كانت فى بيوت احفادهم او فى مقابرهم. وهنا تعد عبادة الاسلاف جزء من العبادات التى تتم داخل المنزل(خارج نطاق المعبد)أو ما يسمى بالعبادات الشعبية .وذلك من خلال وع تمثال له سواء فى مقبرة الشخص المتوفى أو فى مكان قريب من المعبد ربما بجوار إحدى المقاصير ووصف التمثال نفسة ومادة الصنع لهذة التماثيل، ودورها فى العبادة
- مفهوم عبادة الاسلاف ومظاهر تلك العبادة خلال العصرين اليونانى والرومانى فى مصر

تتضمن العبادة الخاصة بالاسلاف بعض التقدمات الخاصة للمتوفى بالاضافة الى اللوحات التذكارية، التماثيل الجماعية و تماثيل الكتلة وغيرها من مظاهر عبادة الاسلاف. الامر الذى استمر فى مصر القديمة وصولا الى العصرين اليونانى والرومانى.ومن خلال الدراسة تبين لنا ان عبادة الاسلاف تعتمد فى الاساس على عنصرين اساسيان هما الترابط العائلى و الاجتماعى وخاصة بالاجداد و الرغبة فى الوصول الى حالة انصاف الالهة كما هو فى الديانة من حيث المعتقدات اليونانية الرومانية. فتلك العبادة قد تكون وسيلة للتماسك الاجتماعى والاسرى.٤ ولكى تستمر تلك العبادة بطقوسها و تعاليمها لابد من الحرص على المواظبة فى ممارسة

تلك الطقوس .بل وتوارثها عبر الاجيال .وذلك رغبة فى تخليد ذكراهم بعد الوفاة.وذلك من خلال الابناء والاحفاد. وبسبب المعتقدات المتشرة خلال العصرين البطلمى و الرومانى انه اذا ما وجهه ضرر او خطر معين الى شخص متوفى فقد يتحول الى شيطان . إذن فهو بهذة الطريقة فى اشد الحاجة الى زيارة اقاربه له فى المقبرة وإقامه المأدبة الخاصة به وتقديم الصلوات والطقوس الخاصة حتى ما يضمن ان يتحول الى اله فى العالم الاخر.٥

ففى بعض الاوقات كان ابناء الشخص المتوفى يقومون بوضع لوحة تذكارية تمثل افراد الاسرة ويضعونها على المقبرة .كنوع لتخليد الذكرى. كما هو الحال فى لوحة لشخص يدعى خاع حابى ابن بانيت. وتعود هذة اللوحة الى العصر البطلمى حيث يقول النص انه ولد فى عام ٢٧٣ ق.م وتوفى عام ٢٠٣ ق.م.وقد تم العثور على هذة اللوحة فى منف عند طريق ابو الهول المؤدى الى السرابيوم .وهى مصنوعة من الحجر الجيرى .ومحفوظة فى متحف برلين برقم ٢١١٨.

فهنا فى تلك اللوحة صور المتوفى وهو يستقبل القرابين من الزوار ويتمنى ان يقدم له الدعوات والصلوات اللازمة لحمايته فى العالم الاخر. و ان تأتى روحة للسماء مع رع و الى العالم السفلى مع اوزير.وهذا دليل على استمرار ممارسة عبادة الاسلاف خلال العصرين البطلمى والرومانى.٦

منظر للمأدبة التى كانت تتم امام مقبرة المتوفى او فى ساحة المقبرة . على اعتقاد من اقارب المتوفى ان روح المتوفى تحضر معهم اثناء هذة المأدبة وتشاركهم الاكل والشرب و الاحتفالات والغناء . فهو يعتبر ضمن الطقوس الجنائزية الخاصة بعبادة الاسلاف.٧ فمن خلال عبادة الاسلاف يمكن تخليد ذكرى الاسلاف وهو يعتبر

نوع من انواع اطالة العمر بطريقة تتخطى الحدود البيولوجية.٨ وهذا يفسر لنا اسباب حرص الانسان على ذكر اسماء اقاربه و عائلاتهم على القبور .ايماناً منهم بفكرة تخليد ذكرى المتوفى . وكمثال على ذلك تعتبر جبانة كوم ابوبللو خير دليل على هذا٩. حيث نجد شواهد القبور مسقوفة على منصات مصنوعة من الطوب اللبن. وتعلق على الواجهة الشرقية هذا بالاضافة الى المذبح أو الحنية وقد تم نحت وتجهيز أسطح مقابر الطوب اللبن والمذابح المرفقة بها حتى أصبحت جاهزة لتصبح بديلا عن اللوحات الحجرية التى تمثل المتوفى وأفراد اسرته اثناء ممارسة بعض الطقوس الجنائزية من الصلوات وتقديم القرابين وغيرها .ويبدو أن الزخرفة الجدارية كانت تهدف إلى نقل الانطباع بأن هناك احتفالات دائمة ومأدبة تتم بشكل منتظم من اجل تقديم القرابين والصلوات للموتى اللذين رحلوا من الاسلاف. وقد تم العثور على اجزاء من هياكل بجوار المدخل الرئيسى لبعض المقابر هذا بالاضافة الى وجود مذبح. وهذا دليل قاطع على وجود طقوس وممارسات ذو مغزى دينى وتكشف الصور المحفوظة لحفريات بيترسون الموثقة جيدا أن واجهات القبر واجهت شرقا نحو الشمس المشرقة، وهو ترتيب يعود إلى العصر الفرعوني. وبما ان هذة المقابر تنتمى الى اوناس من الطبقة الفقيرة . كانت طريقة البناء و التخطيط عشوائية الى حد كبير. ١٠وطبقا للتداخل بين العصرين البيزنطى والروماني، تجدر الإشارة إلى أنه لم يكن هناك مقبرة لكل شخص بل كانت توضع الجثث معا بأعماق متفاوتة وزوايا حول منصة القبر. في بعض الأحيان، يتم وضع المتعلقات الجنائزية الخاصة بالافراد فوق رأس المتوفى. ويستنتج من الأدلة المتاحة أن معظم إن لم يكن كل المقابر الإمبراطورية في وقت مبكر في كوم أبوبللو كانت سينوتافسSinotaves ، أي "المقابر الفارغة"، مخصصة لعائلة معينة، أو ربما عشيرة.١١

واجهة مقبرة افتادة تدعى إيزيدورا تبلغ من العمر ١٤ عام و تعود الى الربع الثانى من القرن الثانى الميلادى

كما يعتبر قبر فتاة تدعى "إيزيدورا، ابنة هيرمايوس" تبلغ من العمر ١٤ عام ويعود الى الربع الثانى من القرن الثانى الميلاد١٢. ويعتبر هذا القبر بمثابة الشاهد والدليل على أن طقوس عبادة الأجداد تم تنفيذها، بما في ذلك تقديم التضحية، والطبخ، والولائم، صنع الموسيقى، والاقارب وهم يرددون الاغانى والاناشيد واقامة الاحتفالات وربما الرقص كما إن وجود مثل هذه الطقوس الجنائزية المفصلة في هذا الموقع يكاد يكون متوقعا، حيث أن عبادة السلف تشهد في مصر منذ وقت مبكر من الألفية الثالثة قبل الميلاد.١٣

تعتبر تلك اللوحات الجنائزية هى مصدر من المصادر الاساسية فى دراسة التاريخ اليونانى الرومانى وخاصة من جهة عالم الموتى .ومن ضمن الاشياء التى تدل على حرص الانسان خلال العصرين البطلمى والرومانى على تخليد ذكرى اسلافة واقاربه المتوفين. ظهور تلك اللوحات الجنائزية والتى عرفت بإسم البريجميات "شواهد القبور".وعادة ما كانت تكتب هذة اللوحات باللغة اليونانية.وعادة ماتكون عبارة عن الواح خشبية .تعلق مع المومياء كى ماتحفظ اسم المتوفى وبالتالى يضمن وصوله الى العالم الاخر.وهذا يعتبر امتداد للمعتقدات المصرية القديمة ،حول اهمية وجود اسم المتوفى خاصة فى العالم الاخر امام المحكمة الاوزيرية.وكمثال توجد لوحة تعود الى العصر الرومانى .وتقرأ "هوروس، ابن بنمونثس، ستونكوتر". في الديموطيقية المصرية يقرأ، "أوزوريس، حورس، ابن بنمونث، ستونكوتر ونبي امحتب." العلامة على اليسار يقرأ باللغة اليونانية "، بيشيسيس، ابن أبولونيوس. عاش ثمانية وخمسين عاما.١٤

Accession Number: 37.1396E

اما عن التطور الفكرى لمفهوم عبادة الالسلاف فى العصر اليونانى الرومانى ظهر ذلك فى البداية بعبادة الاسكندر الاكبر .فبعد وفاته وعندما قام بطليموس بتغير مسار جثمان الاسكندر من مقدونيا الى الاسكندرية ومن ثم شيد مدينة الاسكندرية ومقبرة فخمة تليق به تسمى السيما.هذا بالاضافة الى تقديم القرابين وغيرها من الطقوس تبجيلا له.فقد تم تعيين منصب كاهن ابونى اى كاهن يقوم عمله على عقد سنوى مقابل تقديم العبادة لشخص بعينه.١٥

ثم جاءت المرحلة الثانية عندما قام بطليموس الثانى فيلادلفوس بتقديم العبادة لصالح ابويه (بطليموس الاول و الملكة برنيكى) عام ٢٨٠ق.م . فقد وصف لنا كاليكسين عن الاحتفال الذى اقامه اثناء الاحتفال بالاله ديونيسيوس حتى انه خصص موكب لوالديه المتوفين يقدمون القرابين لهم والتيجان والتماثيل وغيرها من التقدمات .ولقد شمل الموكب ايضا تماثيل تخص الاسكندر الاكبر وبطليموس الاول بصفتهم اله مبجلة على عربة فى الموكب الديونيزى.

كما جاءت الخطوة الثالثة على يد بطليموس الثانى مرة اخرى حينما أنشأ عبادته الخاصة والى جانبه عبادة ارسينوى الثانية والتى ارتبطت عبادتها بعبادة كلا من الاله ايزيس و افروديت و نيكى. فعبدوا اثناء حياتهم على الارض ،وتذكر لنا احدى البرديات و التى ترخ للعام ٢٧١/٢٧٢ق.م وجود احد الكهنة الخاصيين بعبادة الاخويين

الشقيقين بطليموس الثانى وارسينوى .بالرغم من ان وفاة ارسينوى الثانية كان عام ٢٧٠ق:م و هذا يعنى انه قدمت لها العبادة اثناء حياتها.١٦ ولقد كان الغرض الحقيقى من ممارسة طقوس عبادة الاسلاف هو الرغبة الحقيقية من قبل اقارب المتوفى فى رؤية تجسيد الاله بشكل مادى وملموس. وطلب الحماية من اله قوى يستطيع حل المشاكل اليومية.١٧

ظهر مفهوم عبادة الاسلاف لدى عامة الشعب تحديدا خلال القرن الرابع قبل الميلاد .حيث انتشرت ظاهرة جديدة فى الفكر السياسى اليونانى وهى ان رجالا متميزين اصبحوا يمتلكون طبيعة الهية ١٨. ومن هذة الفترة قامت بعض المدن بتبجيل ديني لاشخاص بعينهم على انهم ذوى طبيعة الهية. بداية من الاسكندر فى النصف الثانى من القرن الرابع قبل الميلاد وحتى نزول الديانات السماوية.

فهناك رواية فى الادب اليونانى تقول : انه كان هناك اثنين من الرجال استقبلوا (ديمتريوس بوليوركينيس ابن انتيجونوس جوناتاس) قائد مقدونى عام ٢٩١ -٢٩٠ ق.م كأله حى و أتى لينقذ مدينتهم . كما انهم عينوا من اجله كاهن ابيونى (اى كاهن براتب سنوى لتأريخ الوثائق الرسمية) . وبالاضافة الى ذلك اسسوا له هيكلا خاص وصاغو له العديد من اناشيد المديح . فى المجمل يمكن القول انهم اقاموا له عبادة كاملة مثله مثل باقى الالهة ولكنه اله فى صورته الحية وهو يعتبر مفهوم جديد عن الالوهية. حتى إنهم قد تخلصوا من المعتقد السائد فى مصر القديمة حول المسافة بين الالهة والبشر. وامنوا انه يمكن للإنسان ان يتساوى مع الالهة عن طريق ال L` hubris حتى انه يصبح ورة استثنائية لتبجيل الاله على الارض.يتضح هذا المفهوم من خلال نص (Athenee VI.253D) فيقول "ان الالهة الاخرى اما انها بعيدة او ليس لها اذان او لا توجد و لكنك انت لست من الخشب او الحجر فأنت حقيقى"١٩.

مظاهر عبادة الاسلاف:

أولا: الرؤوس البديلة

ظهرت الرؤوس البديلة منذ عصر الدولة القديمة ، وعادت للظهور مرة اخرى فى العصر المتأخر فى تمثال مونتمحات حاكم طيبة.وانتشرت بشكل ملحوظ فى الاسرة ٣٠وبداية العصر البطلمى. وكانت رؤوس التماثيل الحليقة هى الاكثر شيوعا حتى دخول الاسكندر لمصر. كما ان اغلبها يحمل ملامح اغريقية كما ظهر من نقوش مقبرة بيتوزيرس . ولقد اتبع البعض التمثيل المثالى والبعض الاخر يعبر عن المرح و السرور وقد بدأ هذا فى النصف الثانى من الاسرة ٢٠٣٠..فقد بدأ العثور على هذا النوع من الأقنعة الجنائزية منذ نهاية القرن الثامن عشر وازداد العثور عليها خلال القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين في الإسكندرية وضواحيها والدلتا ومصر العليا ومصر الوسطى.٢١ لقد أبرزت الدراسات القليلة التي قدمت في مجال الأقنعة الجنائزية ارتباط هذه الأقنعة بالتراث العقائدي المصري القديم وخاصة في العصر البطلمي، أما بالنسبة للعصر الروماني فقد تطورت هذه الأقنعة تطورا جذريًا في الأسلوب فلم تعد تخضع للتراث الفرعوني بل أصبحت تعبر عن أصحابها بما تحمله من ملامحهم الخاصة، وأصبحت هي الأخرى نوعية من الصور الشخصية التي تخضع في خطوطها العامة لتيار الفن الروماني.٢٢ فالخلود عند الرومان لم يكن في السماء عن طريق الانضمام لمملكة أوزوريس، وإنما في الأرض عن طريق تخليد فضائل الأشخاص وعظمتهم لأنهم بهذا سيتخذون مثلاً للأجيال القادمة. لذا برزت ضرورة عمل أقنعة لتخليد فضائل وعظمة المتوفى أثناء حياته، وكانت هذه الأقنعة توضع في أفنية منازل أعضاء الأسرة التي ينتمي إليها المتوفى٢٣.

كانت هذه الأقنعة تصنع من مواد محلية مختلفة حسب تواجد هذه المواد في المناطق المختلفة من مصر، مثل الجص، والتيل، والخشب، أما بالنسبة لمجموعة الإسكندرية فإنها كلها مصنوعة من الجص فقط، وبشكل عام فإن الجزء الأكبر من الأقنعة التي وجدت في مصر مصنوع من الجص. ولقد تم العثور على العديد من تلك

الرؤس سواء فى المنازل او بالقرب من المقابر فربما انها كانت جزء من تماثيل كاملة او كان الغرض منها هو الحفاظ على صورة المتوفى . وحرصا من اقاربه على اشراكه فى حياتهم الشخصية فى منازلهم وايضا تقديم الشعائر و الصلوات اللازمة له. كى مايساعدوه على عبوره العالم الاخر وتوفير القوة اللازمة له للوصول الى مرحلة انصاف الالهة او التبجيل وغيره.٢٤ وكمثال:

الفئة: الأقنعة، الأقنعة الجنائزية، أقنعة مومياوات

التأريخ: العصرين اليوناني والروماني، العصر الروماني (٣١ ق.م. – ٣٩٥ م)

موقع الاكتشاف: مصر العليا، المنيا

المادة: حجر جيرى **الارتفاع:** ١٤ سم

القاع: الآثار اليونانية والرومانية، فاترينة ١٧

الوصف:

قناع جنائزي مصنوع من الجص يرجع للعصر الروماني، ويمثل الملامح الشخصية للمتوفى، وكانت هذه الأقنعة عند الرومان توضع في المنازل تخليدا لذكراه، أما في مصر فقد نقل الرومان عن المصريين فكرة وضع هذه الأقنعة على مومياء الشخص المتوفى بعد تحنيط الجثمان. الى جانب تخليد الذكرى .ومن الملاحظ أن القناع يمثل شخصًا لا يتعدى عمره الأربعين عامًا.

ولقد ظهر نوع من رؤوس الاسلاف صغيرة الحجم حتى ان اقارب المتوفى .استخدموها كتميمة لتوفر لهم الحماية الكافية لمواجهه مشاكل الحياة وهناك مثال اخر تم العثور عليه في دير المدينة ويحمل رقم٢٥.٢٦.٧.١٠٢٤. وكمثال قطعة تحمل رقم ورغبة منهم فى ان يكونوا على تواصل تام بالسلف المتوفى. وهذا يعتبر تطور لفكر التماثيل النصفية للاسلاف . كما انه يحاكى ما حدث فى شكل تماثيل الاسلاف النصفية فى عهد الرعامسة حتى ان تم تمثيل الاسلاف على شكل القلب واستخدمت كتمائم وكمثال على ذلك تمثال يحمل رقم ١٣٢١٢، ٥٢٦٠٦ ،٢٦٥٢٦١٢. ويعتبر الغرض الاساسى من وضع هذة الرؤوس التميمة فى المنزل هو توفير الحماية الكافية للساكنين عن طريق التواصل مع العالم الاخر عبر السلف. وهذا حتى مايظل ينعم بتقديم القرابين والصلوات ويضمن تخليد ذكراه الى الابد ويصبح من المبجلون. كما وجدت ايضا فى المقابر مع المتوفى كى تحميه من الخطر الذى يقابله اثناء رحلته فى العالم الاخر.٢٧

ومن هذة الامثلة :

هذة رأس لرجل منوعة من الزجاج الملون وهى تعود ما بين العصرين البطلمى والرومانى٢٨

ثانيا : تماثيل الكتلة لدى الاسلاف :

تماثيل الكتلة هى عبارة عن مجموعة من التماثيل التى عرفت بتماثيل القرفصاء او القابعة نظرا لوضعية تمثيل صاحبها.حيث يكون الشخص جالس على الارض فى وضع القرفصاء مرتدى عباءة محبوكة تغطى جسمة ماعدا الذراعين و

الرأس. ولقد كان الاساس فى هذة التماثيل هى طريقة القرفصاء كما انها كانت معروفة منذ الدولة القديمة ولكن بشكل غير المتعارف عليه حاليا. ثم بدأت فى الظهور فى الدولة الوسطىو خاصة خلال الاسرة الثانية عشر فى تمثال سنوسرت اف نى حيث كان جالسا متقوقع حول نفسه .ثم ظهر الشكل الخاص بتمثال سنموت ونفرو رع والذى يعود الى الاسرة١٨ . وقل انتشار هذة التماثيل منذ عصر الاسرة ٢٧ومن ثم عادت مرة اخرى خلال الاسرة ٣٠ وبداية العصر البطلمى.وكثرت حتى نهايه العصر البطلمى حتى انها ازدهرت خلال القرن الرابع قبل الميلاد٢٩. وتميزت التماثيل فى مصر القديمة بالحجم الكبير. على عكس العصرين اليونانى والرومانى فقد كانت التماثيل صغيرة الحجم ومصنوعة من الرخام.كما يعتبر التمثال من العناصر الهامة فى الشعائر الجنائزية فهو الذى يحمل صورة الشخص المتوفى فى المقبرة هذا الى جانب التقدمات والبخور والذبائح وغيره.٣٠ وغالبا ما وجدت هذة التماثيل داخل المعابد او بالقرب منها وهذا يرجع الى السبب الرئيسى منها . وهى انها كانت توضع فى الطرقات الى المعبد وهى تصور اصحابها فى وضع التعبد امام الالهة لإستقبال التقدمات و القرابين التى يستفيد منها صاحبها فى العالم الاخر.هذا بالاضافة الى انه هناك عدد من هذة التماثيل تحمل نصوصاً تتضمن طلب المساعدة بالدعاء وتقديم الصلوات لهم وذكر اسمائهم كى ما تظل اسماؤهم خالدة٣١.

كما ان هذة التماثيل اطلق عليها اسم *ḥš*, *ḥšṯ* اى المبجل او الممدوح . ومن هنا يمكن القول هذة الوضعية فى الجلوس تعبر عن مدى التقوى والعلاقة المباشرة بين الشخص وتقربه من الالهة .فهى تعتبر تمثيل عن الخشوع فى حضره الالهة و تقديم الصلوات والمديح الذى يليق. كما ان هذة التماثيل تعطى لنا لمحة عن مفهوم الخلود فى المعتقدات الدينية. فهى تماثيل اتخذت الوضع الاوزيرى وارتبطت باوزير والهدف هو الحرص على استمرارية التقدمات التى تقدم لصاحب التمثال٣٢.

تمثال جد حور

هذا التمثال عثر عليه فى اتريب وهو مصنوع من البازلت ويحمل رقم J.E.46341 كما انه يؤرخ على انه نهاية الاسرة ٣٠ وبداية العصر البطلمى٣٣. وهو تمثال من الحجر و يمثل صاحبة وهو فى وضع القرفصاء ومع ظهور الكوعين و الذراعين .نقش فى الامام نقش علية الاله حورباغردو حربوقراط و اعلاه تمثيل لرأس الاله بس وهو يقف على الثعابين والتماسيح. التمثال جالس على قاعدة ضخمة .كما ان صاحب التمثال يرتدى شعراً مستعاراً ضخمة منتفخة .وفى هذا التمثال عنصريان هامان يظهران الغرض الذى نحت من اجله التمثال.

الاول: لوحة حور باغرد التى يمسكها بيدة .فهو يطلب مساعدة هذا الاله له فى عالمة الاخر وخاصة انه يستطيع مساعدته فى طرد الارواح الشريرة.

ثانيا:حوض لتجميع المياة المقدسة وهو محفور امام اللوحة .دليل على انه كان يتلقى التقدمات والقرابين بصفة مستمرة تلك الطقوس التى تتضمن تقديم الصلوات والدعوات له وبالتالى يضمن ذكر اسمه وخلوده الى الابد.

ويقول Pinch انه ربما عندما تتم الصلوات وطلبات النذور فى ساحة المعبد لأحد الاسلاف لاتقتصر على الصلوات الشفهية فقط بل تتضمن ايضا نداء الالهه و الاناشيد والرقص على انغام الموسيقى كل هذة تعد من ضمن الطقوس والممارسات الجنائزية اللازمة لضمان عبور المتوفى من بوابات العالم الاخر٣٤.

ثالثا:اللوحات:

اللوحات الجنائزية تقدم وسيلة إتصال فهى تحمل هوية الانسان كما انها تعمل كقناة للتواصل والربط بين الانسان وسلفهه " اى التواصل بين عالم الاحياء وعالم الاموات "٣٥. كما نراها لا ترتبط بفئة معينة. فمن خلال اللوحات الجنائزية تلك يستطيع اقارب المتوفى ان يقدموا له القرابين وغيرها من التقدمات وعادة ما تبدأ تلك اللوحات الجنائزية الخاصة بعبادة الاسلاف ب " 3h ikr n r" عثر على العديد منها فى المنازل او المقابر وخاصة فى دير المدينة ولقد بدأت فى الانتشار مع بداية العصر المتأخر . كما اعتبر ان لمس الذقن علامة على العلاقة او الصلة الداخلية بين الافراد او التضرع والتوسل و الملاطفة والمداعبة الخاصة بلقاء الاحباء .كما ارتبط تصوير الاب وملامسته لاحد ابنائه بمناظر خروج الاباء الى الحرب ومطالبته لافراد اسرته بالخروج لوداعه.

كما كان الغرض من تصوير الفرسان على اللوحات البطلمية تسجيل لبطولة المتوفى وشجاعته. فضلاً عن الانتصار على الموت والوصول الى العالم الاخر.هذا فضلاً عن ابراز ماهر الثراء والمستوى الاجتماعى . وما لحق بهم من امتيازات فى مصر فى عصر البطالمة. وعادة مايصاحب هذا المنظر خادم او حارس سلاح خاصة فى العصرين البطلمى والرومانى.ولقد تميزت هذة المناظر بالرشاقة والحركة وشجاعه الفارس لتدل على صغر سن الشخص المتوفى. وتصويره مع الحيوان المفضل له لإدخال السعادة عليه فى العالم الاخر .٣٦

كما تضمنت بعض اللوحات جزء من مشاهد الحياة اليومية مثل تصوير المتوفى وهو يداعب حيوانا اليفاً او تصوير خادمة تقدم القيثارة لسيدتها لإدخال البهجة و السرور عليه .ونرى العديد من المناظر التى توضح اقارب السلف وهم يستدعون وينادون على روح المتوفى عادة لتقبل القرابين المقدمة لهم وتقديم الصلوات والدعوات الخاصة بهم كى ما يصلون الى مرحلة الايماخو اى الارواح المبجلة٣٧. كما تشير طقسة سكب الماء التى يقوم بها اقارب السلف عند القبرالى التجدد لانها تسير

فى مسار دائرى فمن خلال الماء يعود الى المتوفى عصارة الحياة التى خرجت من اوزير والماء ما هو الإ العصارة التى تتم اعادتها فى القرابين وبالتالى فهى دورة مستمرة بنتج منها التجدد وكذلك الى التطهيرالدائم والبعث من جديد. كما ان ظهور زهرة اللوتس على لوحات القرابين تعد مصدر البعث بسكب الماء عليها يضمن ابقاء القرابين متجددة وطاهرة٣٨. ولقد حرص اقارب المتوفى على التبخير امام قبر و منزل المتوفى وذلك اعتقاد منهم فى تطهير المكان واستدعاء ارواحهم وكذلك طرد الارواح الشريرة وانعاش الجسد وتجدده . ومن هنا انتشرت اللوحات التى تصور لنا سيدة تقوم بالتبخير لنفسها ،الذى ربما يشمل المنزل والمعبد ولقد انتشرت بشدة منظر التبخير امام معبود خاص وخاصة خلال العصرين البطلمى و الرومانى٣٩.

اللوحة لشخص يدعى ايو ايرو ابن با تا ان ايرت . وهو يعود الى العصر الرومانى . عثر عليها فى ابيدوس وهى مصنوعة من الحجر الجيرى .ومحفوظة فى المتحف المصرى بالقاهرة CG3112 .

هى عبارة عن لوحة مكونة من ثلاث اقسام فى القمة تزين بأطار رفيع ويلية قرص الشمس المجنح .واسفل ذلك اطار عريض كتب بداخلة نص ديموطيقى ربما كان مكملا لنص صيغة القرابين .كما تضمن عمر المتوفى على انه ٢٨عاما والجزء الاوسط المنظر الرئيسى نرى المتوفى وهو يقف على اليمين مرتدى النقبة الطويلة الملفوفة وشعره قصير وهو يتعبد امام الاله اوزير الواقف على هية المومياء على قاعدة عريضة وهو ممسك الحقا والنخخ ويرتدى تاج الاتف ، وتقف خلفة المعبودة إيسة مرتدية رداء حابكا طويل بدون حمالات ومتوجه برمزها وهى ترفع يدها لتلامس تاج اوزير وتقف خلفها المعبودة نبت حت .ويوجد بين

المتوفى واوزير مائدة قرابين طويلة صورت على مستوى اعلى وربما لضيق المكان . واسفل ذلك نص مكون من اربعة اسطر بالخط الديموطيقي لصيغة القرابين للمعبودات اوزير سيد الدوات و اوزير المعبود العظيم وحور وإيسة مع ذكر اسم المتوفى ووالديه.

وهنا تعتبر الدارسة ان هذة اللوحة ربما انها تعبر عن عبادة الاسلاف فهو حرص على ذكر اسمه وعمره ايضا وذكر اسم والدية فى هذة اللوحة وهو يتعبد الى كل هذة الالهه . كما ان ذكرة للاله اوزير على انه سيد الدوات واوزير العظيم دليل على التعبد له اثناء حياته على الارض كنوع من التقوى الشخصية.

ولوحة اخرى تعود للعصر الرومانى عثر عليها فى ابيدوس وهى مصنوعة من الحجر الجيرى .ومحفوظة فى متحف ليفربول SAOS E.1.وهى لوحة ثنائية يزين قمتها قرص الشمس المجنح ويتدلى من القرص المحزوز حيتان طويلتان يتوج اليمنى التاج الابيض و اليسرى الناج الاحمر اسفل ذلك علامة السماء . ثم نجد المنظر فى منتصف اللوحة حيث صور المتوفى على اليمين وزوجته على اليسار وهم بارزان وكلاهما يرتدي تونكا ومعطف ويضم الرجل يده على صدره بينما تمسك الزوجة مبخرة فى يدها اليمنى بالقرب من المذبح. ويوجد على العوارض نقش غائر للاله انبو على اليمين وللاله اوزير على اليسار. وهنا دليل على امتداد مفهوم عبادة الاسلاف وصولا الى العصر الرومانى حيث صور الرجل وزوجته وكأنه تمثال مجسم قى وضع تعبد ويقدمان العبادة لاوزير وانبو.وربما كان الغرض الاساسى من تمثيل المذبح هو

رغبة من المتوفيان بان يحرص اقاربهم هلى تقديم العبادة والقرابين لهم عند زيارتهم. وهو من ضمن مظاهر عبادة الاسلاف.كما هو فى لوحة تعود الى العصر الرومانى محفوظة فى متحف المتربوليتان بنيويورك (٢٠٠٤٣.٢)٤٠.

رابعا: البورتريهات (الصور الشخصية):

كما تعتبر البورتريهات من انواع تخليد ذكرى المتوفى.فهى تعد محاولة لرسم ملامح وجه الشخص المتوفى بدقة عالية .وغالبا ما تكون ملونة ٤١. بورتريهات الفيوم أو لوحات مومياوات الفيوم وهي مصطلح يجسد مجموعة من اللوحات الواقعية للشخصيات رسمت علي لوحات مومياوات مصرية في الفيوم إبان فترة الوجود الروماني في مصر.حيث تم فيها الرسم والطلاء علي لوحات خشبية بشكل كلاسيكي يجعلها من أجمل الرسومات في فن الرسم الكلاسيكي العالمي.وفي الواقع فان لوحات الفيوم فريدة في نوعها فى العالم. إلا أن منطقة حوض الفيوم شملت أغلب الاكتشافات ما جعلها تحمل هذا الاسم وتحديدا من منطقة هوارة وحتي أواسط مصر، ويرجح علماء الآثار أن تكون هذه اللوحات الجنائزية المصرية قد صنع خلال العصر الرومانى . فهى تعود إلى القرن الأول للميلاد.وتوقفت في القرن الثالث للميلاد٤٢. تأثر المصريين بهذا الفن .توجد الآن حوالي ٩٠٠ لوحة مكتشفة في المقابر التاريخية في الفيوم، والمناخ الجاف والحار للمنطقة حفظ اللوحات بشكل ممتاز، لدرجة أن ألوان الكثير منها تبدو كأنها لم تجف بعد٤٣.فالبورتريهات في العصر الرومانى فى مصر هم أشخاص مجهولون رسمها فنانون مجهولون. والعديد منها ذات جودة فنية رائعة. ظهر هذا النوع من صورة في مصر في القرن الأول الميلادي، وظلت شعبية لحوالي ٢٠٠ سنة٤٤.

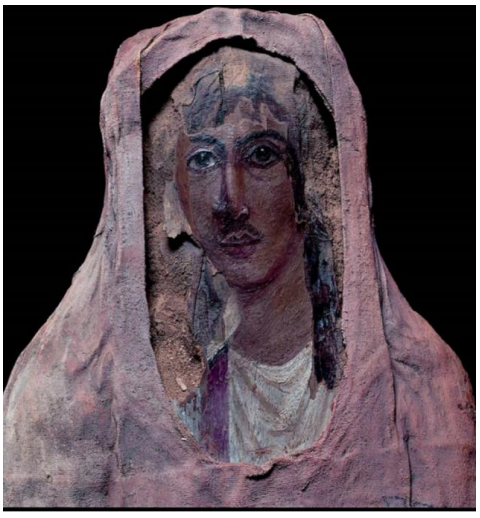

بورتريه تم العثور عليه فى هوارة الفيوم ويحمل رقم AEN 1426

وهو عبارة عن بورتريه مصنوع من الخشب المستورد ،وتعتبر هذه الأخشاب المستوردة لها تاريخ طويل حيث يتم تداولها في مصر للحصول على توابيت عالية المستوى والقطع الأثرية الجنائزية، وخاصة في الدولة الوسطى. حيث أن الألواح المصنوعة من الألواح الخشبية تكون أكثر سمكا من الأخشاب الأخرى، فهى لا يمكن بسهولة أن تتسبب في منحنى بشكل مريح على رأس المومياء بنفس الطريقة مثل لوحة خشب الجير الرقيق. قد لا يكون هناك سبب واحد لاختيار الخشب فيكوس سيكوموروس لوحات عمودي والاختيار قد تكون تعتمد على المال والوضع، أو ما إذا كانت لوحة استخدمت كصورة في منزل الفرد قبل الموت٤٥

الملخص

سيطر مفهوم الخوف من الموت عند المصرى القديم والاموات بل وعالم الموتى برمته. ولقد خاف المصرى من الموتى ومايلحقون به من اذى. ومن هنا حاول بأن يتغلب على هذة المخاوف . عن طريق التقرب الى هذا العالم الغامض "عالم الموتى". فظهرت فى مصرالقديمة ما يسمى بعبادة الاسلاف تلك العبادة التى كانت وثيقة الصلة "بعالم الموتى" أى بالمتوفى.

لقد حرص المصرى القديم على ان يظهر بطريقة مناسبة لحظة الموت سواء كان هذا امام البشر او الالهه فى العالم الاخر .ومن هنا تنبن ان المصرى القديم حرص على وجود علاقة وطيدة بينة وبين الالهه . غير تلك العبادات التى تسير وفقا لمنظومة المعبد.فلقد وضع المصرى القديم نفسة تحت حماية الالهه الصغرى فى عالم الالهة المصرية القديمة. وقد كانت لها فاعلية فى حياتهم اليومية سواء كانت خطيرة او بسيطة.فلم يكتف المصرى القديم بمشاركة الالهه فقط فى تفاصيل حياتهحتى وصلت بهم الحالة الى التعبد لهم وعبادتهم ايضا حتى وصل بهم الحال بأن اعتبروا انفسهم الهة او انصاف الهة بين العصر البطلمى و الرومانى.

عادة ما يحتاج الاطفال الى مساعدة ورعاية اباءهم .ففى البداية يهتم الاباء بابناءهم ومع تقدم العمر يصبح الاباء بحاجة الى مساعدة ابناءهم ثم يموت الاباء ويحتاجون الى صلوات ودعوات ابنائهم كى يعبروا عن مخاطر العالم الاخر من خلال ذكر اسماءهم من قبل الاولاد وبهذا يتحولون الى اسلاف ومع توارث الاجيال لمثل هذة الطقوس يصبحون اسلاف قدماء . وبما ان هذه العبادة كانت تقوم بها فئة من الطبفات الدنيا فى المجتمع فغالباً ما كانت تتم عملية التحنيط والدفن بصورة بسيطة طبقاً للحالة الاجتماعية والمادية لدى المتوفى وبالتالى فليس لدينا الادلة والشواهد الاثرية الكثيرة التى تدل على نوعيه الطقوس التى كانت تتم سوى القليل من اللوحات وبعض التمائم.٤٦

ولقد بينت لنا الدراسة ان الاغريق المقيمين فى مصر تأثروا بالمعتقدات المصرية الجنازية الى حد كبير .فهى تعتبر مصدرللامل والحيوية عن غيرها اليونانية .فمنذ القرن الثالث والثانى قبل الميلاد نجد الاغريق يستخدمون اللوحات الجنائزية على الطريقة المصرية .هذا بالاضافة الى الخلط فى تصوير المتوفى امام مائدة القرابين وغيرها من المناظر الجنائزية المعتادة فى الديانة المصرية القديمة٤٧.وترى الباحثة انه يمكن التعريف بعبادة الاسلاف على انها علاقة بين الانسان والعالم غير المرئى والذى هو خارج الطبيعة فهم لا يشتركون فية مباشرة ولكن على الاقل وربما عن طريق

تواصل الارواح ببين الاحياء و اجدادهم من من رحلوا الى العالم الاخر(اسلافهم).ويتم هذا التواصل من خلال بعض الطقوس و الممارسات و التى من خلالها يحاولون استرضاء اسلافهم. فتلك الممارسات توفر لهم الحماية السحرية الكافية و التى يحتاجونها فى العالم الاخر(تلك القوى السحرية الخارقة الحكا اللازمة لعبورا بعض البوابات فى العالم الاخر.

[١] باحث بدرجة الماجستير كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

[٢] أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد كلية الآداب - جامعة المنصورة

[٣] كلية الآثار و الارشاد السياحي – جامعة مصر للعلوم و التكنولوجيا

4 Mooren, L" ١٩٨٦The Nature of the Hellenistic Monarchy." In Egypt and the Hellenistic World , edited by E. van 't Dack, P. van Dessel, and W. van Gucht, 205-240.

5 Quaegebeur, J. 1989 "Egyptian Clergy and the Ptolemaic Cult." AncSoc 20 :93-113.

6 Yoyotte, J. 1969 "Religion égyptienne et culture grecque à Edfu." In Religions en Égypte hellénistiquv et romaine , 121-141. Bibliothèque des centres supérieures specialisés, Université . . . de Strasbourg. Paris,

7 Christina Riggs, 2002 Facing the Dead: Recent Research on the Funerary Art of Ptolemaic and Roman Egypt, American Journal of Archaeology, Vol 106, No1, , pp 85-101

8 Mack, J. (2003), The museum of the mind. London, British Museum Press85

Or:Swatos, William H. (1998). Encyclopedia of Religion and Society. Rowman Altamira. p. 279

9 Hassan Ahmed , New Funerary Stelae from Kom Abou Bellou,BIFAO.111, College of Arts King Khalid University for Girls, 2011

For more: Dhennin, S. Marchand, J. Marchand, A. Simony, «Prospection archéologique de Kôm Abou Billou/Térénouthis (Delta) 2014, p. 51-68.

Dhennin, D. Devauchelle, C. De Visscher, Gh. Widmer, «Kôm Abou Billou: sur la route de Memphis», *Pour la Science* 80, 2013, p. 72-76

Dhennin, « Térénouthis – Kôm Abou Billou : une ville et sa nécropole », *BIFAO* 111, 2011, p. 105-127.

10 Burk, Walter (1985). Greek Religion. Blackwell Publishing. p. 55..

11 Swatos, William H. (1998). Encyclopedia of Religion and Society. Rowman Altamira. p. 279

12 Abdel Hafeez. 1983, "Excavations of Abou Bellou's Mound, started January 1979 [sic]", Annales du Service des Antiquités de l'Egypte LXV pp. 73-78

For more: Abdel Hafeez .1985, Stèles funéraires de Kom Abou Billou (Editions recherche sur les civilisations, Paris).pp 21

El-Nassery, S.A.A.,1978, "Nouvelles stèles de Kom Abou Bellou," Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire 78, 230-258.

13 Doty, W. G., 2000. Mythography: The Study of Myths and Rituals (2nd Ed.). Tuscaloosa and London124

14 Frankfurter, D., 1998. Religion in Roman Egypt: Assimilation and Resistance. Princeto

http://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/4149/Tag_for_Mummy_of_a_Stonecutter_with_Text_in_Greek_and_Demotic

15 Austin, M. M. 1981 The Hellenistic World from Alexander to the Roman Conquest: A Selection of Ancient Sources in Translation . Cambridge,P,99

16 Burstein, S. M. 1991 "Pharaoh Alexander: A Scholarly Myth." AncSoc 22 (): 139-145.

17 Austin, C.1973 Comicorum graecorum fragmenta in papyris reperta . Berlin and New York.141

18 Delia, D, Review of Greeks in Ptolemaic Egypt by N. Lewis. The International History Review 10.2 . (1988), P,309-311.

19 Lewis, N. 1986, Greeks in Ptolemaic Egypt: Case Studies in the Social History of the Hellenistic World. Oxford,p62

20 Richter, Gisela M. A. 1938. "A Roman Funerary Monument." Bulletin of the Metropolitan Museum of Art, 33(4): pp. 103–105

21 Metropolitan Museum of Art. 1987. Greece and Rome. no. 90, pp. 120–21 , New York: The Metropolitan Museum of Art

22 Matz, Friedrich. 1882. Antike Bildwerke in Rom, mit Ausschluss der grösseren Sammlungen, Vol. 3. no. 3912, pp. 187–88 , Leipzig: Breitkopf & Härtel

23 Holger Kockelmann, 2008, Praising the goddess: a comparative and annotated re-edition of six demotic hymns and praises addressed to Isis (Berlin; New York: Walter de Gruyter,).p81

24 Christina Riggs, Facing the Dead: Recent Research on the Funerary Art of Ptolemaic and Roman Egypt, American Journal of Archaeology, Vol 106, No1, Jan 2002, pp 85

25http://www.metmuseum.org/art/collection/search/549262?rpp=20&pg=7&ft=ancestor+cult+statue&pos=135
26http://www.ucl.ac.uk/museums-static/digitalegypt/burialcustoms/heartscarabs.html
27 Habachi, L. (1976), The Royal scribe Amenmose, son of Penzerti and Mutemonet: His monuments in Egypt and abroad. In J. H. Johnson and E. F. Wente (eds), Studies in honor of George R. Hughes. Chicago, Oriental Institute of the University of Chicago,84-86
Metropolitan Museum of Art. 1987. Greece and Rome. no. 90, pp. 120–21 , New York: The Metropolitan Museum of Art
28 http://www.metmuseum.org/art/collection/search/561759 Amulet in form of human faceFrom Egypt, Northern Upper Egypt, Abadiya or Hiw, EEF excavations 1898–١٨99 (99.4.49) 304 B.C.–A.D. 364
29 Baines, J, Society, morality, and religious practice. In B. E. Shafer (ed.), Religion in ancient Egypt: gods, myths, and personal practice. Ithaca and London, Cornell University Press, (1991), p183.
Clère, J. J, Les chauves d'Hathor. Leuven, Peeters., (1995), p49
30 Baines, J. and Lacovara, P. (2002), Burial and the dead in ancient Egyptian society: respect, formalism, neglect. Journal of Social Archaeology 2, 11
31 Reeves, Nicholas. Ancient Egypt, The Great Discoveries, a Year-by-Year Chronicle, Nicholas Reeves, (Thames and Hudson Ltd, London), c 2000. p 14-17
32 summarised in: Judith A. Corbelli: 2006 , The Art of Death in Graeco-Roman Egypt, Princes Risborough ,p,121
33 Schulz, Regine, Block Statue (PDF file). In Willeke Wendrich (ed.), UCLA Encyclopedia of Egyptology, Los Angeles,2011
34 Pinch, G. (1993), Votive offerings to Hathor. Oxford, Griffi th Institute.340
Fowler, Robert (1995). Greek Magic,Greek Religion".Illinois Classical Studies. 20: 1–22
35 Meskell, L. (2004), Object worlds in ancient Egypt. Oxford, Berg.73
Richter, Gisela M. A. 1938. "A Roman Funerary Monument." Bulletin of the Metropolitan Museum of Art, 33(4): pp. 103–5
36 Adams, Winthrope L in Bugh, Glenn Richard. ed. 2006 "The Hellenistic Kingdoms". The Cambridge Companion to the Hellenistic World. Cambridge: Cambridge University Press., p. 39

37Fowler, Robert (1995)."Greek Magic,Greek Religion".Illinois Classical Studies.20:1–22
38 Thorndike, Lynn (1958). "On Democritus". A History of Magic and Experimental Science. New York: Columbia University Press. pp. 64–67.
39 Warden, J., 1996. 'The Dead and the Quick: Structural Correspondences and Thematic Relationships in Propertius 4.7 and 4.8', in Phoenix, Vol. 50
40 Reinach, S., "Les Galates dans L'Art Alexandrian", MonPiot 18 (1910) , pp. 57 — 58

41 Cartwright, C.R., 'Egyptian mummy portraits: examining the woodworkers' craft', in Portraits and masks: burial customs in Roman Egypt, ed. M. Bierbrier, British Museum Press, London (1997) 106
Stanwick, Paul Edmund. 2003 Portraits of the Ptolemies: Greek Kings as Egyptian Pharaohs. Austin: University of Texas Press., p. 23
42 Cartwright, C.R. and Middleton, A.P.,'Scientific aspects of ancient faces: mummy portraits from Egypt', British Museum Technical Research Bulletin 2 (2008) 59–66، Berman, Lawrence, Freed, Rita E., and Doxey, Denise. 2003 Arts of Ancient Egypt. Museum of Fine Arts Boston. .p.193
43 Susan Walker (ed.): Ancient Faces. Mummy Portraits from Roman Egypt. New York, 2000. P,58 Three-dimensional funerary masks of painted plaster from Faiyum (1st century). Montreal, Musée des Beaux-Arts
44 Spaabæk, L.R., 'Deterioration and damage on encaustic mummy portraits', in Decorated surfaces on ancient Egyptian objects, ed. J. Dawson, C. Rozeik and M.M. Wright, Archetype Publications, London (2010) 122–129
45 Corcoran, L.H. and Svoboda, M., Herakleides: a portrait mummy from Roman Egypt, Getty Publications, J. Paul Getty Museum, Los Angeles .(٢٠١٠)
Richter, G. M. A. Portraits of the Greeks . Abridged and revised by R. R. R. Smith.
46 Kemp, B. J. (2007), Tell el-Amarna, 2006–7 [South Tombs Cemetery]. Journal of Egyptian Archaeology,31-33
OR Stevens, A. (2006), Private religion at Amarna: the material evidence. Oxford, Archaeopress294
47 Lloyd-Jones, H. 1990 Greek Comedy, Hellenistic Literature, Greek Religion, and Miscelanea . Oxford,p152

المراجع الاجنبية المستخدمة فى البحث:

Abdel Hafeez .1985, Stèles funéraires de Kom Abou Billou (Editions recherche sur les civilisations, Paris).pp 21

Abdel Hafeez. 1983, "Excavations of Abou Bellou's Mound, started January 1979 [*sic*]", Annales du Service des Antiquités de l'Egypte LXV pp. 73-78

Adams, Winthrope L in Bugh, Glenn Richard. ed. 2006 "The Hellenistic Kingdoms". *The Cambridge Companion to the Hellenistic World*. Cambridge: Cambridge University Press., p. 39

Baines, J, Society, morality, and religious practice. In B. E. Shafer (ed.), Religion in ancient Egypt: gods, myths, and personal practice. Ithaca and London, Cornell University Press, (1991), p183.

Baines, J. and Lacovara, P. (2002), Burial and the dead in ancient Egyptian society: respect, formalism, neglect. *Journal of Social Archaeology* 2, 11

Burk, Walter (1985). Greek Religion. Blackwell Publishing. p. 55..

Cartwright, C.R. and Middleton, A.P.,'Scientific aspects of ancient faces: mummy portraits from Egypt', British Museum Technical Research Bulletin 2 (2008) 59–66، Berman, Lawrence, Freed, Rita E., and Doxey, Denise. 2003 *Arts of Ancient Egypt*. Museum of Fine Arts Boston .p.193

Cartwright, C.R., 'Egyptian mummy portraits: examining the woodworkers' craft', in Portraits and masks: burial customs in Roman Egypt, ed. M. Bierbrier, British Museum Press, London (1997) 106

Christina Riggs, 2002 Facing the Dead: Recent Research on the Funerary Art of Ptolemaic and Roman Egypt, American Journal of Archaeology, Vol 106, No1, , pp 85-101

Christina Riggs, Facing the Dead: Recent Research on the Funerary Art of Ptolemaic and Roman Egypt, American Journal of Archaeology, Vol 106, No1, Jan 2002, pp 85

Clère, J. J, Les chauves d'Hathor. Leuven, Peeters., (1995), p49

Corcoran, L.H. and Svoboda, M., Herakleides: a portrait mummy from Roman Egypt, Getty Publications, J. Paul Getty Museum, Los Angeles .(٢٠١٠)

Richter, G. M. A. *Portraits of the Greeks* . Abridged and revised by R. R. R. Smith. Ithaca, N.Y., and Oxford, 1984.———. *The Portraits of the Greeks* . 3 vols. London, 1965.

El-Nassery, S.A.A.,1978, "Nouvelles stèles de Kom Abou Bellou," Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire 78, 230-258.

*Fowler, Robert (1995). "Greek Magic, Greek Religion". Illinois Classical Studies. **20**: 1–22*

Habachi, L. (1976), The royal scribe Amenmose, son of Penzerti and Mutemonet: His monuments in Egypt and abroad. In J. H. Johnson and E. F. Wente (eds), *Studies in honor of George R. Hughes.* Chicago, Oriental Institute of the University of Chicago,84-86

Holger Kockelmann, 2008, *Praising the goddess: a comparative and annotated re-edition of six demotic hymns and praises addressed to Isis* (Berlin; New York: Walter de Gruyter,).p81

http://www.metmuseum.org/art/collection/search/561759 Amulet in form of human faceFrom Egypt, Northern Upper Egypt, Abadiya or Hiw, EEF excavations 1898–١٨99 (99.4.49) 304 B.C.–A.D. 364

Kemp, B. J. (2007), Tell el-Amarna, 2006–7 [South Tombs Cemetery]. *Journal of Egyptian Archaeology,31-33*

Lewis, N. 1986, *Greeks in Ptolemaic Egypt: Case Studies in the Social History of the Hellenistic* World. Oxford,p62

Lloyd-Jones, H. 1990 Greek Comedy, Hellenistic Literature, Greek Religion, and Miscelanea . Oxford,p152

Mack, J. (2003), *The museum of the mind*. London, British Museum Press85

Matz, Friedrich. 1882. *Antike Bildwerke in Rom, mit Ausschluss der grösseren Sammlungen*, Vol. 3. no. 3912, pp. 187–88 , Leipzig: Breitkopf & Härtel

Metropolitan Museum of Art. 1987. *Greece and Rome*. no. 90, pp. 120–21 , New York: The Metropolitan Museum of Art

Metropolitan Museum of Art. 1987. *Greece and Rome*. no. 90, pp. 120–21 , New York: The Metropolitan Museum of Art

Mooren, L" ١٩٨٦The Nature of the Hellenistic Monarchy." In *Egypt and the Hellenistic World* , edited by E. van 't Dack, P. van Dessel, and W. van Gucht, 205-240.

Pinch, G. (1993), *Votive offerings to Hathor*. Oxford, Griffi th Institute.340

Quaegebeur, J. 1989 "Egyptian Clergy and the Ptolemaic Cult." *AncSoc* 20 :93-113.

Reeves, Nicholas. *Ancient Egypt, The Great Discoveries, a Year-by-Year Chronicle,* Nicholas Reeves, (Thames and Hudson Ltd, London), c 2000. p 14-17

Reinach, S., "Les Galates dans L'Art Alexandrian", MonPiot 18 (1910) , pp. 57 — 58

Richter, Gisela M. A. 1938. "A Roman Funerary Monument." *Bulletin of the Metropolitan Museum of Art*, 33(4): pp. 103–105
Schulz, Regine, *Block Statue* (PDF file). In Willeke Wendrich (ed.), UCLA Encyclopedia of Egyptology, Los Angeles,2011
Spaabæk, L.R., 'Deterioration and damage on encaustic mummy portraits', in Decorated surfaces on ancient Egyptian objects, ed. J. Dawson, C. Rozeik and M.M. Wright, Archetype Publications, London (2010) 122–129
Stanwick, Paul Edmund. 2003 *Portraits of the Ptolemies: Greek Kings as Egyptian Pharaohs.* Austin: University of Texas Press., p. 23
Stevens, A. (2006), *Private religion at Amarna: the material evidence*. Oxford, Archaeopress294
summarised in: Judith A. Corbelli: 2006 , *The Art of Death in Graeco-Roman Egypt*, Princes Risborough ,p,121
Susan Walker (ed.): *Ancient Faces. Mummy Portraits from Roman Egypt*. New York, 2000. P,58 Three-dimensional funerary masks of painted plaster from Faiyum (1st century). Montreal, Musée des Beaux-Arts
Swatos, William H. (1998). Encyclopedia of Religion and Society. Rowman Altamira. p. 279
Thorndike, Lynn (1958). "On Democritus". A History of Magic and Experimental Science. New York: Columbia University Press. pp. 64–67.
Warden, J., 1996. 'The Dead and the Quick: Structural Correspondences and Thematic Relationships in Propertius 4.7 and 4.8', in Phoenix, Vol. 50
Yoyotte, J. 1969 "Religion égyptienne et culture grecque à Edfu." In *Religions en Égypte hellénistiquv et romaine* , 121-141. Bibliothèque des centres supérieures specialisés, Université . . . de Strasbourg. Paris,

المواقع الالكترونية المستخدمة :

http://www.ucl.ac.uk/museums-static/digitalegypt/burialcustoms/heartscarabs.html
http://www.metmuseum.org/art/collection/search/549262?rpp=20&pg=7&ft=ancestor+cult+statue&pos=135